Alustath Journal for Human and Social Sciences

Volume 64 | Issue 4 Article 11

12-15-2025

The Development of Children's Beliefs about the Purpose of Life Events

Amal Salem Shamkhi
University of Baghdad – College of Education Ibn Rushd for Human Sciences,
Amal.Salem2202m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Ghada Ali Hadi
University of Baghdad – College of Education Ibn Rushd for Human Sciences

Follow this and additional works at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal

Recommended Citation
Salem Shamkhi, Amal and Ali Hadi, Ghada (2025) "The Development of Children's Beliefs about the Purpose of Life Events," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 64: Iss. 4, Article 11.
DOI: 10.36473/2518-9263.2443
Available at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol64/iss4/11

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.

Scan the QR to view the full-text article on the journal website

ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES 2025;64(4):125–142

The Development of Children's Beliefs about the Purpose of Life Events

Amal Salem Shamkhi[1,*], Ghada Ali Hadi[2]

University of Baghdad – College of Education Ibn Rushd for Human Sciences

ABSTRACT

The current research aims to identify:

1- Children's beliefs about the purpose of life events according to the variables:

A- Age (5, 6, 7, 8, 9, 10) years. B- Gender (males - females)

2- Statistically significant differences in children's beliefs about the purpose of life events according to the variables:

A- Age (5, 6, 7, 8, 9, 10) years. B- Gender (males - females).

The current research sample included (240) boys and girls from kindergartens and government primary schools in Dhi Qar Governorate, aged (5, 6, 7, 8, 9, 10) years, with (40) boys and girls for each age group, equally divided between males and females. The researcher adopted Banerje and Bloom's (2015) tool, prepared to measure the development of children's beliefs about the purpose of life events. The tool consisted of three experiments, each experiment had ten situations, except for the second experiment, which had four situations accompanied by a picture, and each situation had a question. The researcher verified the psychometric properties of the tool by extracting validity and reliability, so the reliability coefficient reached (0.72) using the Kuder-Richardson equation - 20. The researcher used a number of statistical methods, the discrimination coefficient equation for true and false tests, the correlation coefficient with a serial, the t-test for a single sample, the analysis of two-way variance with interaction, and the Scheffe test for post-test comparisons. The current research reached the following results: .

1. There are statistically significant differences according to age in beliefs in favor of younger children.
2. Gender has no effect on the development of children's beliefs about the purpose of life events.
3. Children's beliefs at the age of (10) years are not significant.
4. The developmental path continues to decrease as children get older until the age of (10) years.

In light of the results of the current study, the researcher developed a set of recommendations and suggestions

Keywords: Development, children, Beliefs, Life Events

Received 10 December 2024; Revised 25 December 2024; Accepted 27 January 2025
Available online 15 December 2025

*Corresponding author: Amal Salem Shamkhi
E-mail address: Amal.Salem2202m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2443
2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية 2025;64(4):125–142

قم بمسح رمز الاستجابة السريعة لعرض النص الكامل للمقالة على موقع المجلة

تطور معتقدات الأطفال حول الغرض من احداث الحياة

امل سالم شمخي[1،*]، غادة علي هادي[2]

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

المُلخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة لدى الأعمار (5 ، 6 ،7 ،8 ،9 ، 10) سنة . والدلالة الفروق الإحصائية في معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة تبعًا لمتغيري العمر والجنس .

شملت عينة البحث الحالي (240) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال والمدارس الابتدائية الحكومية في محافظة ذي قار بالأعمار (5، 6، 7، 8، 9، 10) سنة بواقع (40) طفلاً وطفلة لكل فئة عمرية مناصفة بين الذكور والاناث، تبنت الباحثة أداة " بانيرجي وبلوم " (Banerje،2015 &Bloom) المـعدة لقياس تطور معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة ، تكونت الأداة من ثلاث تجارب لكل تجربة عشرة مواقف عدا التجربة الثانية كانت أربعة مواقف مرفقة بصورة، ولكل موقف سؤال. وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للأداة باستخراج الصدق والثبات، فبلغ معامل الثبات (0,72) بمـعادلة كيودر ريتشاردسون- 20 ، وقد استعملت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية معادلة معامل التمييز لاختبارات الصح والخطأ ومعامل ارتباط بايسيريال و الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي بتفاعل واختبار شيفية للمقارنات البعدية.

وتوصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :

1.هنالك فروق دالة احصائياً تبعاً للعمر في المعتقدات ولصالح الأطفال الاصغر سناً .

2. ليس للجنس أثر في تطور معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة.

3. معتقدات الأطفال بعمر (10) سنوات غير دالة .

4. المسار التطوري مستمر، يقل كلما تقدم الأطفال بالعمر حتى عمر (10) سنوات .

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التطور، الأطفال، المعتقدات، أحداث الحياة

تم الاستلام في 10 ديسمبر 2024؛ تم المراجعة في 25 ديسمبر 2024؛ تم القبول في 27 يناير 2025
متاح على الانترنت 15 ديسمبر 2025

*المؤلف المراسل: امل سالم شمخي
البريد الإلكتروني: Amal.Salem2202m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2443
2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة البحث

تُعدُّ السنوات الأولى من عمر الطفل سنوات تكوينية مسؤولة عن معظم المشكلات النفسية والاضطرابات العقلية، وعدم القدرة على التكيف الاجتماعي الذي قد يعاني منه الأطفال في الكبر، لذا فأن الطفل الذي يحرم في أثناء هذه الفترة الحساسة من خبرات، ومهارات، ومعارف كثيرة ينمو بلا شك نموًا غير سليمٍ؛ لان قدراته العقلية والمعرفية لم تحظَ بما يكفي من الرعاية والاهتمام من الكبار، ومن ثم ينمو الطفل وهو غير مدرك لكثير من الظواهر والأحداث والمواقف التي تجري أمامه (إلياس ومرتضى، 2010: 27) (Muortada and Elais، 2010:27) وبمـا أنَّ الأطفال كائنات نشطة متفاعلة مع البيئة التي ينتمون اليها، فأنهم يتأثرون بالعديد من المواقف التي يواجهونها في حياتهم اليومية بمـا يمـتلكونه من معتقدات، والتي بدورها تؤثر على تعلمهم، وعلى أنواع التفكير الذي يوظفوه، فضلاً عن القرارات والاحكام التي يقومون باتحاذها .يعتقد الأفراد تجاه العديد من الظواهر والأحداث بأنها ذات غرض أو غاية. وتعكس مثل هذه المعتقدات أفكار مفادها أن العديد من الظواهر والأحداث تحدث بشكل متعمد أو لغاية معينة. فقد وجدت دراسة استقصائية أن (38%) من الأمريكيين يعتقدون أن الكوارث الطبيعية هي علامة من علامات الله، و(40%) يعتقدون أنها طريقة الله في اختبار ايمان المؤمنين. وغالباً ما يلجأ الأفراد إلى الله أو القدر لتفسير المـصائب الشخصية، مثل وفاة طفل، وأيضاً الأحداث الإيجابية، مثل الشفاء من مرض السرطان. كما تنعكس مثل هذه المعتقدات الغائية في العديد من الأمثال المألوفة «كل شيء يحدث لسبب ما»، «كان من المفترض أن يكون» (Banerjee & Bloom، 2015:503) وبالنسبة للأطفال فإنهم يميلون إلى المعتقدات الغائية ليس فقط فيما يتعلق بالسلوك الاجتماعي للآخرين والأدوات التي يصنعها الإنسان والخصائص البيولوجية للكائنات الحية التي لها وظائف غائية حقيقة (keil، 1992:104). بل أيضاً حول وجود الحيوانات والأشياء التي تحدث بشكل طبيعي، مثل السحب والجبال، وهذا ما يثير احتمال ظهور مثل هذه المعتقدات الغائية تجاه أحداث الحياة بوقت مبكر، من العمر(Evans، 2006 : 472 & Wellman)

ومن خلال ما تقدم تجد الباحثة أن مشكلة البحث الحالي تتلخص في :

1- محاولة الكشف عن معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة ومعرفة ما إذا كانت هذه المعتقدات مطابقة لمعتقداتهم عن العالم البيولوجي والطبيعي.
2- ندرة الدراسات السابقة على الصعيدين العالمي والعربي التي تناولت معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة (بحسب علم الباحثة).
3- الاختلافات النظرية بين العلماء في تفسيرهم لمعتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة

أهمية البحث

تمـثل مرحلة الطفولة نقطة الانطلاق في مسيرة الفرد لتكوين شخصيته المستقبلية، فهي المرحلة التي تتحدد فيها مسارات نمو الطفل جسمياً، وعقلياً، ونفسياً، واجتماعياً، إذ تشتد في هذه المرحلة قابلية الفرد للتأثر والاكتساب بشكل يساعده على تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها في حياته المستقبلية. لذا تسعى مؤسسات التنشئة الاجتماعية الى التركيز عند أداء أدوارها جيداً على كيفية بناء هذه المرحلة، ولاسيما في بناء الأنظمة الادراكية عند الطفل استعدادا للتفاعل الإيجابي مع البيئة وتنمية مهاراته الاجتماعية (داود، 2015: 15). (Dawwd ، 2015 :15) تمثل دراسة فهم الأطفال ومدركاتهم التي يكونونها عن العالم والتي يشكلونها بشكل طبيعي عبر مراحل تطورهم المختلفة من أهم الموضوعات واعقدها في دراسة الطفل (Taggat & Lillard، 85:2019). إذ يتوقف تعلم الطفل على فهم العالم، ومعرفته للأشياء، وفهمه لها، واكتشاف ما يكمن وراء السلوك الظاهري للآخرين؛ ولذلك اصبح النمو المعرفي علم نفس النمو يحتل مكانة مرموقة لدى التيارات السيكولوجية (توق وعدس، 1984: 97) (Tuoq and Adas ، 1984 :97). إنَّ منظومة المعتقدات هي وجهة نظر الطفل، ومنظوره الذي يباشر العمل به في المهام التي يواجهها، فالطفل بصفة عامة يمتلك ميولاً ليبني ويكّون معتقدات تلائم وتشبع حاجاته ورغباته، وهذه المعتقدات تقوم بدوراً دافعياً ووجدانياً، وتسهم في كيفية المباشرة بالعمل في المهمة التي يشرع الطفل بالقيام بها، وأي استراتيجية يستخدمها وأي منها يقوم بتجنبها، وإلى أي مدى يستمر بالعمل بهذه الاستراتيجية، فضلا عن مدى إيمانه بفاعليتها (Decorte, et al, 2000: 698).

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

1- معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة تبعاً لمتغيري:
2- أـ العمر (5، 6، 7، 8، 9، 10) سنة.
3- ب الجنس (ذكور، اناث)

4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة تبعًا لمتغيري:
5- أ ـ العمر (5، 6، 7، 8، 9، 10) سنة.
6- ب الجنس (ذكور، اناث)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالأطفال في الأعمار (5، 6، 7، 8، 9، 10) سنة وللجنسين (ذكور، اناث) المتواجدين في رياض الأطفال، والمدارس الابتدائية في محافظة ذي قار وللعام الدراسي (2023ـــ 2024).

اولاً: التطور (Development)

التعريف لغة : معجم لسان العرب (ب-ت) :

الطور: يقول التاوة : طورًا بعد طور اي تارةً بعد تارة وجمع الطور اطوار والناس اطوار ،اي اشتات ، اي اطياف على حالات شتى (حميد وندە ، 2017 : 256) (Hameed and Nada ، 256:2017).

بياجيه (Piaget،1986) "التوازن المتدرج من حالة ضعيفة الى أقوى» (بياجيه،1986: 7)

المعتقدات (Beliefs)

اَجزن (*Ajzen,1980*)

"ما لدى الفرد من معلومات تختص بموضوع معين، وتكون على شكل حقائق أو تعبير عن رأي الفرد ويكو ن لها تضمينات موجبة أو سالبة» (Ajzen,1980: 187).

الأطفال زهران (2005)

"الفرد في المرحلة الممتدة ما بين (3-11) سنة، وتشمل ثلاث مراحل، (3-5) سنوات: طفولة مبكرة، (6-8) سنوات، طفولة وسطى، (9-11) سنة، طفولة متأخرة» (زهران،2005: 103) (Zahran، 2005 : 103)

رابعاً: معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة (Children's Beliefs About Purpose in Life Events)

تعريف كيلمن (Kelemen,1999)

"التصورات المبنية على الغرض والغاية في تفسير الأشياء والأحداث" (Kelemen,1999: 461).

بانيرجي وبلوم (Banerjee & Bloom, 2015)

"تصورات وأفكار الأطفال بأن كل شيء في الحياة يحدث لسبب وغاية ويؤدي غرض مهم" (Banerjee & Bloom,2015: 503).

التعريف النظري

تبنت الباحثة تعريف بانيرجي وبلوم (Banerjee & Bloom,2015) تعريفاً نظرياً لمعتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة كون هذا التعريف ينسجم مع أداة البحث المعتمدة في البحث الحالي وهي أداة بانيريجي وبلوم (Banerjee & Bloom,2015).

التعريف الاجرائي

تعرف معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة إجرائياً في البحث الحالي بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن اجابته على أداة قياس معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة المعتمدة في البحث الحالي.

اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً : معتقدات الأطفال

تمثل التصورات والأفكار حول حالة معينة نسق عاماً يحدد استجابات الفرد تجاه هذه الحالة. إذ أن ما نملكه من تصورات تجاه الأشياء يكون منظاراً نرى تلك الأشياء من خلال، ثم نفسرها ونحللها على أساس تلك الأفكار والتصورات، وهو ما يطلق عليه بالمعتقدات المعرفية (Cognitive beliefs) (Csibra,2003: 488). فالمعتقدات هي تصورات فكرية حول الاشياء

والأحداث والظواهر المحيطة، فالفرد يحمل معتقدات متنوعة تجاه الأشياء، بعضها مبني على ملاحظات علمية دقيقة وبعضها بديهي مبني على حدس غير مؤكد، وبالرغم من ذلك، فإن كلا النوعين من المعتقدات يوجهان سلوكنا تجاه تلك الأحداث والظواهر (Frazier,et al,2009: 1609).

تعد معتقدات الأطفال من أحدى النشاطات العقلية التي تكون متجذرة في إدراك ووعي الطفل، إذ أنها تتكون منذ الطفولة وتنشط وتتطور إلى أن تصبح جزءاً من حالته الذهنية، وتساهم هذه المعتقدات في تحفيز الطفل للتفاعل مع محيطه الخارجي، ويكون لها تأثير مباشر على إشباع حاجاته ومواجهة الضغوط والمشكلات والمواقف التي يواجهها في حياته (Narayanasamy,et al,2004: 7). وعندما يصل الطفل سن الرابعة أو الخامسة من عمره، يتمكن من معرفة حقيقة أن الأشخاص المحيطين به لديهم معتقداتهم الخاصة، والتي قد تتطابق مع معتقداته وقد تختلف عنها، ويتم ذلك من خلال تحديد الحالات الذهنية للآخرين، أي من خلال تحديد ومعرفة ما يفكرون به، أو ما يعتقدون به الآخرين (Woolly,et al,1999: 573)، وهذا يتيح للطفل إمكانية فهم سلوك الآخرين وتفسير هذا السلوك وإمكانية التنبؤ به، ومن هنا يمتلك الأطفال فهم ضمني لطبيعة المعتقدات والمعرفة، والتي يقوم الطفل بالتصرف بموجبها (Flavell,1993: 596).

وتساهم معتقدات الأطفال في توجيههم للتفاعل مع العالم المادي الذي يحيط بهم، وهذه المعتقدات يكون مسيطراً عليها من قبل حالاتهم الذهنية والتي تكون متأثرة بمدى تطور البنية المعرفية لديهم، ومن خلال هذه المعتقدات يتمكن الأطفال من توجيه افعال محددة على العالم المادي للوصول الى الأهداف والأمنيات التي يرغبون بالحصول عليها، وان مجرد التفكير بشئ ما لا يؤدي الى الوصول اليه إلا من خلال المعتقدات حول هذا الشئ والتي تساعد الأطفال على الشروع ببعض العمليات المقصودة للتفاعل مع الع

نظرية الغائية غير المتجانسة (Kelemen,1999) (Promiscuous Teleology):

قدمت هذه النظرية من قبل عالمة النفس المعرفية ديبورا كيلمين (Kelemen,1999) ومفادها أن الميل لتفسير الأشياء على أنها مصممة لغرض ما (غائية) ينتج عن التحيز الافتراضي لسد الفجوات التفسيرية من خلال التعامل مع الأشياء. وأن هذا التحيز مستمد من الاستعداد البشري للانخراط في التفكير المتعمد (Kelemen,1999: 242). وهذا يعني أنه في غياب المعرفة الفيزيائية والميكانيكية عن الشيء، فإن الأطفال الساذجين علمياً سوف يلجأون إلى إلى نموذج مصنوع ويفسرون خصائص كل الأشياء الطبيعية وغير الطبيعية من حيث الغرض (Kelemen,2003: 203).

ترى كيلمن أن لدى الأطفال معتقدات غائية غير متجانسة أو مشوشة والتي تصبح أكثر انتقائية عندما يحصلون على درجة معينة من التعليم، ونظراً لأن هذه المعتقدات تنشأ بسبب الميل إلى الاستدلال المتعمد، فإن المعتقدات الغائية لدى الأطفال تكون عالمية، بمعنى أنها تنطبق على جميع الأطفال بالمجتمعات المختلفة (Kelemen,2003: 204).

تقوم فكرة كيلمن على مبدأين رئيسيين، الأول: إن الميل إلى رؤية الأشيأ على أنها مصممة لغاية ما يتطور كجزء من قدرتنا على رؤية العوامل المتعمدة على أنها ذات غايات، وثانياً: أنه بسبب الطريقة التي صممت بها عقولنا، فإن المعتقدات الغائية المبنية على القصدية أو النية تأتي إلينا بسهولة (Kelemen,1999: 287). وبذلك، تتنبأ كيلمن بالتوسع المفرط للمعتقدات الغائية في مرحلة الطفولة نتيجة اللجوء إلى النمط الأساسي للتفسير القصدي أو المتعمد، وفي مرحلة لاحقة من التطور وفي بعض السياقات الثقافية، تقتصر المعتقدات الغائية على السلوك، والمصنوعات، والأعضاء البيولوجية (Lombrozo & Carey,2006: 171).

أيدت كيلمن فكرة بياجية عن الاصطناعية (أي أن الأطفال يعتقدون بأن كل الأشياء من صنع الإنسان)، ولكنها أشارت إلى معتقدات الأطفال حول الاصطناعية بشكل عام، أي أن الأطفال ينظرون إلى الأشياء حولهم على أنها مصنوعة فعلاً ولكن هذا لا يعني أنهم ينظرون إليها جميعاً على أنها من صنع الإنسان. وأن توجه الأطفال نحو التفسير بالاصطناعية (نموذج مصنوع) لا ينتج عن عدم كفاءة الأطفال في التفكير السببي الجسدي، بل من حساسيتهم الخاصة تجاه القصدية، على وجه التحديد، أن الأطفال يكونوا ميالين بشكل جوهري لاستدعاء القوة والتفسير المتعمد لحالات عدم اليقين، أو غياب المعرفة (Kelemen,1999: 243).

حددت كيلمن تفسيراً يفترض أن المعتقدات الغائية قد يكون لها روابط تطورية معقدة لفهم القصدية بطريقتين على الأقل: أولاً، ما يتعلق بأصولها المفاهيمية وثانياً، ما يتعلق بالقصدية. وفيما يتعلق الأصول المفاهيمية، فإن الميل إلى النظر إلى شيء ما أو حدث ما على أنه «من اجل» غاية أو غرض مستمد من قدرة الأطفال الناشئة المبكرة على تفسير سلوك الفاعلين على أنه موجه نحو هدف. وعلى وجه الخصوص، تثير حساسية الأطفال للطريقة التي يستخدم بها الفاعلون الأشياء كوسيلة لتحقيق الأهداف وجهة نظر بدائية وظيفية للأشياء، إذ تتحول تلك الأهداف من تفسيرها على أنها خصائص لعقول الفاعلين إلى تفسيرها على أنها خصائص جوهرية للأشياء نفسها. ويؤدي هذا التحول إلى ترشيد وجود الأشياء وخصائصها وهويتها من حيث فائدتها الوظيفية أو استخدامها المتعمد (Kelemen & DiYanni,2005: 6). وكون الأطفال يتواجدون في بيئات مشبعة بالصناعات اليدوية، ولأن المصنوعات اليدوية وخصائصها يمكن تفسيرها من الاستخدامات التي وضعت لها، فإن ذلك يتنبأ بأن المعتقددات الغائية حول المصنوعات اليدوية ستكون مميزة من الناحية

التطورية. وهذا يشير إلى أن التفسير الأولي الغائي أو الوظيفي الذي يبرر الأشياء من حيث استخدامها المتعمدة سوف يتعمق إلى تفسير يعتمد على فهم الوظيفة المصممة المقصودة أو ما يعرف بموقف التصميم (The design stance) أو القصدية. وهذا ما يعطي فرصة كبيرة للأطفال للمراقبة والمشاركة في الأنشطة الموجهة نحو الأهداف المتعلقة بالأفعال (مثل الرسم وإعداد الطعام والبناء). ويتم توثيق موقف التصميم الذي يفهم أن الأشياء هي من اجل النشاط الذي تم انشاؤها لأداءه بغض النظر عن استخدامها المتعمد اليومي بعمر (4-5) سنوات تقريباً (Kelemen,1999: 244).

هذه الأفكار المبكرة حول مجال المصنوعات اليدوية القائم على النية لها آثار لاحقة على نطاق الحدس الوظيفي عن بعد لدى الأطفال، ففي ظروف عدم اليقين، يبدو الناس مستعدين للتعويض عن الفجوات التفسيرية بالرجوع إلى التفسير المتعمد. ونتيجة لذلك، عند فهم الجوانب غير المبررة من تجربتهم (على سبيل المثال، الظواهر الطبيعية)، فمن الممكن أن يفعل الأطفال أكثر من مجرد النظر إلى الأشياء على أنها موجودة لأغراض مفيدة. وبدلاً من ذلك، قد يعتمدون على موقفهم التصميمي القائم على النية لتفسير الأشياء بشكل أكثر ثراءً على أنها موجودة لأغراض مصممة عن عمد (Kelemen & DiYanni,2005: 7).

تفترض كيلمن أن تطور المعتقادات الغائية يحدث بسبب فهم الأطفال للإشارات المتعمدة والسببية منذ وقت مبكر من النمو. وأن المعتقد الغائي المبني على النية بأن الفاعلين المتعمدين يعملون لتحقيق أهداف مستقبلية يمثل أحد الجوانب الأولى لهذا الفهم والذي يتطور بعمر (6-9) أشهر. ويتضح ذلك من خلال تفسير الأطفال للأشياء المتحركة على أنها موجه نحو هدف. وبحلول عمر (12) شهر يستعمل الأطفال هذا النمط من التفسير للتنبؤ بالسلوك المستقبلي لكائن جديد. وأن اهتمام الأطفال الرضع بسلوك الفاعلين المرتكز على الأشياء إلى تفسير جميع أنواع الأشياء والأحداث بمصطلحات غائية، لأنه من وجهة نظر الأطفال فإن الأشياء والأحداث في بيئتهم وجدت لتحقيق غايات معينة (Kelemen,1999: 245).

دراسة كيلمين (Kelemen,1999):

"نطاق التفكير الغائي لدى أطفال ما قبل المدرسة"("The scope of teleological thinking in preschool children")

هدفت هذه الدراسة التعرف على التفكير الغائي لدى أطفال ما قبل المدرسة في رؤيتهم للكيانات على أنها مصممة لغاية ما. واستهدفت الدراسة عينة مكونة من (16) طفلاً وطفلة في الأعمار (4، 5) سنوات موزعين على (8) أطفال لكل عمر بواقع (4) لكل من الذكور والاناث. استعملت الدراسة أداة يتم فيها عرض (22) صورة على الأطفال، وتتضمن هذه الصور أشياء مصنوعة (كالساعة) أو كائنات حية (كالنمر)، وفي كل صورة هناك علامة (X) على شيء معين في الصور كأن يكون سن الكائن الحي أو عقارب الساعة، ويسأل الطفل عن هذا الشيء بالسؤال (لماذا هذا الشي موجود). واستعملت الدراسة عدداً من الوسائل الإحصائية كالاختبار التائي لعينة واحد وتحليل التباين الثنائي. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال بالأعمار (4، 5) سنوات كانوا يفكرون في وجود الأشياء في الأدوات المصنوعة والأعضاء في الكائنات الحية على أساس الغاية من وجودها. ولم تجد الدراسة فروقاً في هذا التفكير تبعاً لمتغيري العمر والجنس (Kelemen,1999: 242- 269)

دراسة بانيرجي وبلوم (Banerjee & Bloom,2015):

"كل شيء يحدث لسبب": معتقدات الأطفال حول الغرض في أحداث الحياة("Everything Happens for a Reason": Children's Beliefs About Purpose in Life Events")

هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تأييد الأطفال للتفسيرات الغائية في تفسيرهم لأحداث الحياة. واستهدفت الدراسة عينة مكونة من (60) طفلاً وطفلة بالأعمار (5، 7، 8، 10) سنة. بواقع (31) ذكور و(29) اناث. واستعملت الدراسة أداة تتضمن قصصاً حول شخصيات معينة ويعرض في صور حول أحداث معينة لهذه القصة، ثم يطلب من الطفل الإجابة عن السبب الذي يراه يقف خلف تلك الأحداث. واستعملت الدراسة عدداً من الوسائل الإحصائية كالاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي. وتوصلت الدراسة إلى أن معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة هي معتقدات غائية وأن هناك فروقاً بين الأعمار لصالح العمر الأصغر، أي أنه هذه المعتقدات تتغير بتقدم العمر. وأنها غير دالة بعمر (10) سنوات. ولم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور ولاناث . (Banerjee & Bloom,2015: 503- 516)

اولاً : منهجية البحث

لما كان البحث الحالي يهدف الى التعرف على المسار التطوري لمعتقدات الأطفال حول الغرض من احداث الحياة ممن هم بأعمار (5، 6، 7، 8، 9، 10) سنة فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (Descriptive Research) كونه يناسب اغراض الدراسة ، إذا ان المنهج الوصفي الذي

يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة لظاهرة على ما توجد عليه في الواقع وصفاً دقيقاً. (موسى ومهدي ، 2015 : 35) (Musa And Mahdi ، 2015 :35)

ويتحدد منهج البحث الحالي بالدراسات المستعرضة من بين طرائق الدراسات التطورية والتي تهتم بدراسة عينة مكونة من فئات عمرية مختلفة للكشف عما يحصل عليها من تطور نتيجة متغير الزمن وتعد من اكثر الطرائق استعمالاً في البحوث التطورية لسهولة استعمالها وسرعة الحصول على نتائجها (عطية ، 2010: 172) (Attia ، 2010: 172)ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة الطريقة الإكلينيكية التي اعتمدها بياجيه في دراسة التطور والتي يتم مقابلة افراد العينة مقابلة فردية او مجموعة من الافراد واختبارهم عن طريق عرض اسئلة لمعرفة افكارهم ومعتقداتهم72): (Piaget,1941

ثانياً مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث (Population) المـجموعة الكلية التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج الدراسة عليها وهو كل العناصر المراد دراستها ذات العلاقة بالمشكلة. (الضامن ،2007: 16) . (Al damain ،2007: 16) تكّون المجتمع الإحصائي للبحث الحالي من الأطفال ممن هم بإعمار(5، 6، 7، 8، 9، 10) سنة المتواجدين في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية الحكومية في محافظة ذي قار، والموزعين على ثلاث اقسام ضمن مديرية تربية المحافظة (قسم تربية سوق الشيوخ ،قسم تربية الناصرية ،قسم تربية سيد دخيل) للعام الدراسي (2024,2023)، ،وبذلك تكون المجتمع الكلي للبحث الحالي من (302879) طفلاً وطفلة (126026) ذكور و(176853) اناث .

عينة البحث :

يقصد بالعينة مجموعة جزئية من مجتمع البحث الذي تجري علية الدراسة يختارها الباحث)جاسم وهادي ، 2023: 1594)(1594: 2023، Hadi and jasaim)

ويتم اختيار العينة بناءً على اجراء يسمح للباحث ان يقدر الدرجة التي يعد فيها افراد العينة ممثلين للمجتمع اللذين تم انتقاؤهم منه فيما يتعلق ببعض المتغيرات ذات الصلة بالدراسة او البحث

وقد ا ختيرت عينة البحث الحالي وفق الطريقة العشوائية الطبقية من المدارس الابتدائية ورياض الأطفال التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار، وهي جزء من مناطق سكنية عدة في قضاء الناصرية وقضاء سوق الشيوخ وسيد دخيل.

وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي اختارت الباحثة عينة مكونة من(240) طفلاً وطفلة بالطريقة العشوائية البسيطة لتمثل الأعمار (5، 6، 7، 8، 9، 10) سنة بواقع (20) طفلاً لكل من الذكور والإناث ليكتمل العدد (40) طفلاً وطفلة لكل عمر،

3ـ أداة البحث:

لتحقيق اهداف البحث الحالي لا بُد من توافر اداة لقياس «تطور معتقدات الأطفال حول الغرض من احداث الحياة» لذا وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ، ومراسلة عدد من مركز البحوث العربية والاجنبية . فضلاً عن البحث في شبكة المعلومات (الانترنيت) اذ ان مراجعة الادبيات والبحوث

والدراسات السابقة تساعد على ان يكتب الباحث بصيرة بموضوع البحث ،وفهمه لأسباب ما يوجد في مجال البحث من تناقضات ، فضلاً عن مساعدة الباحث على تحديد وضع دراسته تاريخياً، وكيف او ماذا سيضيف بحثه للمعرفة القائمة « (ابو علام،2009:101)) .Abu Alam)،2009:101

ومن خلال هذا الاطلاع تبنت الباحثة مقياس (Bloom & Banerje ، 2015) لقياس تطور معتقدات الأطفال حول الغرض من احداث الحياة

وصف الاداة :

تكونت اداة قياس تطور معتقدات الأطفال حول الغرض من احداث الحياة من ثلاث تجارب وعلى النحو الاتي.

التجربة الاولى :الهدف منها معرفة اذا كان الأطفال يعتقدون بالسبب الغرضي مقابل السبب غير الغرضي في تفسيرهم لأحداث الحياة ، تكونت هذه التجربة من عشرة مواقف لأحداث افتراضية مرفقة بصور توضيحية لكل موقف ،تعرض على الطفل وبعد عرض الموقف يقدم للطفل شخصيتين خياليتين على شكل صور، وكل شخصية تُقدمِ سبب يفسر حدوث الموقف الذي حدث .

(السبب الغرضي هو اعتقاد حقيقي ومقصود وهادف وذو غاية) . (السبب غير الغرضي هو اعتقاد غير مقصود وغير هادف).

التجربة الثانية : وكان الهدف منها هو معرفة اعتقاد الطفل بالسبب الحقيقي للموقف مقابل السبب الحقيقي الغير مفيد الذي ليس له صلة بالحدث. تكونت التجربة من اربع مواقف افتراضية تحدث لشخصية معينة اسمها سجى مرفقة بصور توضيحية ، ولكل موقف تقدم للطفل المختبر ثم نقول للطفل ان سجى تريد تفسير مفيد لسبب الحدث الذي حصل لها بعد ذلك نعرض على الطفلة سببين احداهما سبب حقيقي مفيد والآخر سبب حقيقي غير مفيد ثم نطلب من الطفل ان يختار احداها.

التجربة الثالثة: الهدف منها معرفة اعتقاد الطفل في الاستفادة من الموقف والهدف منه. تكونت هذه التجربة من عشرة مواقف لأحداث افتراضية تحدث لشخصية معينة اسمها (علي) وهي ذات المواقف في التجربة الأولى. وبعد عرض كل موقف مع الصورة التوضيحية،

التحليل المنطقي للأداة البحث :

يعد التليل المنطقي لفقرات الاداة خطوة ضرورية وأساسية كون يكشف عن مدى تجان المقياس ضاهرياً فيما اعد لقياسه (هارون ومنصور ، 2023 :238) : (Mansour & Haroun,238 : 2023) ومن اهم الشروط التي يجب ان تتحلى بها فقرات الاداة قدرتها على التمييز بين القدرات العالية والمنخفضة بين الافراد في القدرة التي يقيسها الاختبار فضلاً عن ضرورة الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية (Gronlund،1981:253) وبعد ان وضحت الباحثة هدف البحث والتعريف النظري الذي تبنته واستنادا لذالك عرضت الاداة بصورتها الاولية على عدداً من المحكمين المختصين بالعلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (10)، وطلبت منهم ابداء آرائهم وملاحظاتهم في معرفة مدى صلاحية الاداة

صدق الترجمة :

اتبعت الباحثة إجراءات عدة للتحقق من صدق ترجمة أداة البحث وعلى النحو التالي :

1- ترجمة الأداة من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية.
2- أعيدت ترجمة الأداة من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية.
3- عرض النصين باللغة الانجليزية أحدهما يمثل النص الأصلي للأداة والآخر الذي ترجم من اللغة العربية إلى اللغة الانجليزية على متخصص في اللغة الانكليزية للمقارنة بينهما للتأكد من دقة الترجمة
4- عرض النص المترجم إلى اللغة العربية على متخصص باللغة العربية للتحقق منه من سلامة النص لغوياً.

التحليل الإحصائي لأسئلة أداة معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة:

يقوم الباحثون بالتحليل الاحصائي لغرض التحقق من دقة الخصائص القياسية للاختبار، بالاعتماد على خصائص الفقرات نفسها(Smith,1966:70). وان التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار يُفيد في معرفة اسهام كل فقرة فيما يقيسه الاختبار، ويتم في هذا الإجراء ابقاء الفقرات التي تفي بخصائص تُحقق الغرض من استخدام الاداة، وإمكانية إعادة استخدامها (ابو علام، 2000: 267) 101) : (Abu Alam، 2009

أ القوة التمييزية للأسئلة:

تشير القوة التمييزية للفقرة بين قدرة الأفراد ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا بالنسبة للقدرة التي يقيسها الاختبار (عودة والخليلي،1998: 293). 293) : 1998،(Awda and ALkalili)

وللتعرف على القوة التميزية للأسئلة اعتمدت الباحثة الخطوات الآتية:

1- تحديد المجموعتين المتضادتين، إذ اعتمدت الفئة العمرية الأصغر (5) سنوات كمجموعة عليا والفئة العمرية الأكبر (10) سنوات كمجموعة دنيا. وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (40) طفلاً وطفلة.
2- استخراج حاصل الفرق بين الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا والاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا من خلال طرح مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا من مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا ولكل سؤال ثم قسمة الناتج على نصف أفراد المجموعتين لاستخراج معامل التمييز.

وعند حساب القوة التميزية لكل فقرة من الفقرات تبين أن جميع الفقرات مميزة، إذ بلغت قيم معامل التمييز بين(0, 650-0, 325) وبالتالي، فأن الفقرات التي يزيد معامل تمييزها عن (0,30) تعد فقراتها ذات تمييز جيد وتستعمل بثقة (الامام واخرون ، 1991:116) (Al amam and othars ،1991 :116)

والجدول (1): يوضح ذلك.

جدول (1): قيم معاملات التمييز لفقرات أداة قياس معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة

رقم الفقرة	عدد الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	عدد الاجابات الصحية للمجموعة الدنيا	معامل التمييز	رقم الفقرة	عدد الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	عدد الاجابات الصحية للمجموعة الدنيا	معامل التمييز	رقم الفقرة	عدد الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	عدد الاجابات الصحية للمجموعة الدنيا	معامل التمييز
1	38	18	500,0	9	30	17	325,0	17	38	16	550,0
2	39	16	575,0	10	34	15	475,0	18	39	16	575,0
3	38	16	550,0	11	40	16	600,0	19	34	18	400,0
4	36	17	475,0	12	38	16	575,0	20	36	19	425,0
5	36	17	475,0	13	37	18	475,0	21	35	18	425,0
6	34	21	325,0	14	37	14	575,0	22	35	15	500,0
7	34	20	350,0	15	39	13	650,0	23	35	20	375,0
8	37	19	450,0	16	38	18	500,0	24	38	15	575,0

ب- علاقة درجة كل سؤال بالدرجة الكلية للأداة:

إنَّ معامل الصدق من أدق الوسائل التي تستخدم لحساب الاتساق الداخلي للفقرات في قياس المفهوم، ويعني أنَّ كل فقرة تمثل القدرة المـقاسة التي يقيسها الاختبار، وقد أكدت «انستازي» أنَّ صدق الفقرات يُمكن حسابه من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمحك خارجي أو داخلي، وفي حالة عدم توافر محك خارجي فإنَّ أفضل محك داخلي هوَّ الدرجة الكلية للاختبار انستازي (Anastasi, 1976: 206)

وللتحقق من صدق أسئلة الأداة تم حساب معامل الارتباط الثنائي (بايسيريـال) الذي يَستخدم في الاختبارات الموضوعية والتي تُعطى (صفـر- 1)، أي (ثنائية التدريج) ، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): قيم معاملات الارتباط (بايسيريـال) لعلاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لأداة معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	515,0	9	382,0	17	480,0
2	574,0	10	206,0	18	201,0
3	595,0	11	519,0	19	362,0
4	488,0	12	607,0	20	265,0
5	555,0	13	575,0	21	437,0
6	460,0	14	635,0	22	416,0
7	403,0	15	0, 614	23	260,0
8	291,0	16	523,0	24	409,0

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط (124,0) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (238).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (124,0) عند درجة حرية (238) ومستوى دلالة (05,0). وبالتالي فإن فقرات المقياس ذات أتساق داخلي جيد.

الخصائص (السيكومترية) للأداة:

إنَّ من أهم الخصائص القياسية التي ينبغي توافرها في الاختبارات النفسية مهما كان الغرض من استعمالها، هما الصدق والثبات إذ ان الاداة التي لا تتسم بالصدق والثبات لا يمكن اعتمادها، وهذا يعني أنَّ مفهومي الصدق والثبات مترابطان ويؤكد المختصون في القياس النفسي ضرورة التحقق من الصدق والثبات للمقياس مهما كان الغرض من استخدام(علام،2000: 231). (Alam ، 2000 : 231)وقد تحققت الباحثة من هذه الخصائص وكما يأتي .

1- الصدق (*Validity*):

يعد الصدق من أبرز الخصائص السيكو مترية، وخصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، وصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله أي أن يكون الاختبار صادقاً في قياس ما أعد لقياسه. ويشير المعنيون إلى تعدد اساليب حساب الصدق وتقديره إذ نحصل في بعض الحالات على معامل كمي للصدق في حالات اخرى نحصل على تقدير كيفي له (Faraj، 1980 :360) (فرج ، 1980: 360). وقد تحققت الباحثة من صدق الأداة من خلال الآتي:

2- الصدق الظاهري (*Face Validity*):

ويعني مدى ملائمة الاختبار للخاصية التي وضع من اجلها، أي أن يبدو الاختبار يقيس ما وضع لقياسه ظاهرياً (البطش وأبو زينة،2007: 128) .(Al batash and Abo zenaa ، 2007 :128)

وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة على عدد من المحكمين المختصين بالعلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحية الأداة ومدى تمثيلها للمحتوى المراد قياسه، وقد حصلت الأداة على نسبة اتفاق (100 %).

*3-*صدق البناء (*Construct Validity*)

يعبر صدق البناء عن المعنى النظري للصدق، فالقدرات والسمات والخصائص النفسية التي نحاول قياسها ما هي إلا مفاهيم افتراضية غير قابلة للملاحظة المباشرة، والذي يهم الباحث بالدرجة الأولى هي الدرجة التي يمكن من خلالها أن يكون الاداء في الاختبار دالاً على الافتراضات أو الاستنتاجات(الكيلاني والشريفي،2007: 91) : (AL kilani and AL Sharaifi ,2007 91)

تحققت الباحثة من صدق البناء لأداة قياس معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة من خلال استخراجها الآتي:

1- القوة التميزية لأسئلة الأداة بين أكبر عمر وأصغر عمر.
2- علاقة درجة كل سؤال بالدرجة الكلية للأداة

2ـ ثبات المقياس (*Scales Reliability*):

قامت الباحثة باستخراج الثبات عن طريق اعادة الاختبار باستعمال معادلة كيودر ريتشاردسون- 20 (KR-20). والتي بلغت قيمة معامل الثبات فيه (72,0) وهي مؤشر مرتفع لثبات المقياس، إذ يشير اندرسون ان تراوحت قيمة معامل الثبات بين (60,0) و(90,0) يشير إلى ثبات مرتفع (Anderson,1981: 136).

التطبيق النهائي :

طبقت الباحثة الاداة بصيغتها النهائية على عينة البحث المكونة من (240) طفل وطفلة ممن هم في الأعمار (5, 6, 7, 8, 9, 10) سنة المـتواجدين في المدارس الحكومية في محافظة ذي قار وقد استمرت فترة التطبيق شهرين .

الوسائل الإحصائية:

استعانت الباحثة الوسائل بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة بـــ (SPSS) في تحليل بياناتها واستعملت عدد من الوسائل الاحصائية وعلى النحو الآتي:

1- معادلة معامل التمييز لاختبارات الصح والخطأ.
2- معامل ارتباط بايسيريـال لاستخراج علاقة درجة كل سؤال بالدرجة الكلية للأداة.
3- معادلة "كيودر ريتشاردسون20" (Kuder-Richardson20) لاستخراج ثبات الأداة.

4- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لتعرف معتقدات الأطفال حول الغرض من أحدث الحياة.
5- التباين الثنائي بتفاعل (Anova Tow-Way with Interaction) لتعرف دلالة الفروق في معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة تبعاً لمتغيري العمر والجنس.
6- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post Hoc test) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة تبعاً لمتغير العمر.

عرض النتائج تفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: تحقيقاً للهدف الأول طبقت الباحثة أداة قياس معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة على عينة البحث البالغة (240) طفلاً وطفلة، واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأعمار (5، 6، 7، 8، 9، 10) سنة، فضلاً عن استخراج متوسطات كل من الذكور والإناث في هذه الأعمار، وكانت النتائج على النحو الآتي:

أـ تبعاً للأعمار (5، 6، 7، 8، 9، 10) سنة:

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة والمتوسط النظري البالغ (12) درجة، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3): متوسطات درجات معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتها تبعاً لمتغير العمر

العمر بالسنوات	العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
5	40	100,22	932,1	12	060,33	021,2	دالة
6	40	520,20	253,2		930,23		دالة
7	40	875,18	545,3		262,12		دالة
8	40	450,17	792,4		192,4		دالة
9	40	100,15	119,3		248,6		دالة
10	40	175,12	463,3		320,0		غير دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (39) تساوي (021,2).

يتضح من النتائج في الجدول المذكور آنفاً أنَّ الفـرق بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب للأطفال بالأعمار (5، 6، 7، 8، 9) سنوات كانت ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط المحسوب، إذ إنَّ القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (021,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (39). وهذا يُشير إلى أن أطفال عينة البحث في هذه الأعمار يمتلكون معتقدات حول الغرض من أحداث الحياة. اما الأطفال في عمر (10) سنوات؛ فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (320,0) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (021,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (39)، وهذا يشير إلى عدم امتلاك الأطفال في هذا العمر معتقدات حول الغرض من أحداث الحياة. الشكل (1) يوضح .

ب تبعاً للجنس (ذكـور، اناث).

اـــ معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة عند الذكور:

بلغت متوسطات درجات الذكور على أداة قياس معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة في الأعمار (5، 6، 7، 8، 9، 10) سنة (950,21، 950,19، 650,18، 250,17، 850,14، 550,11) على التتالي، وبانحرافات معيارية مقدارها (038,2، 502,2، 407,3، 982,4، 065,3، 663,3). ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة والمتوسط النظري البالغ (12) درجة، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة. وتبين أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في الأعمار (5، 6، 7، 8، 9) سنة ، وبين المتوسط النظري ولصالح المتوسطات الحسابية، إذ بلغت القيم التائية المحسوبة (829,21، 209,14، 729,8، 714,4، 158,4) على التتالي، وهي أكبر من

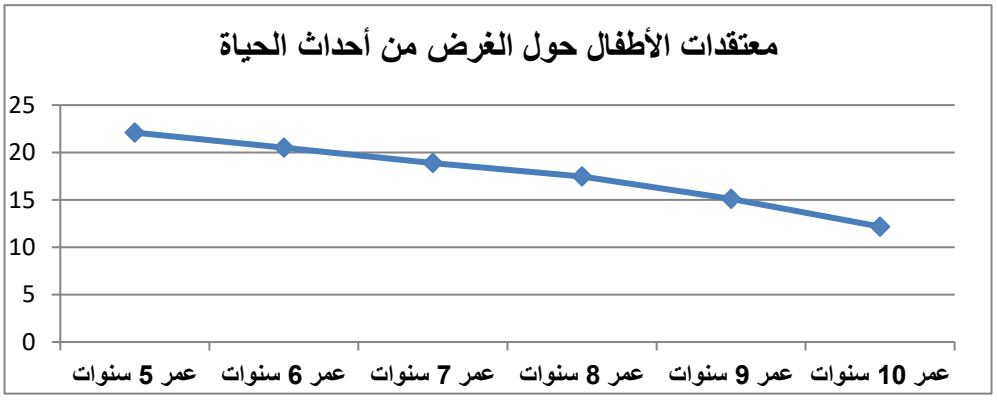

شكل (1): معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة

القيمة التائية الجدولية البالغة (093,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (19)، وهذا يشير إلى امتلاك الذكور بهذه الأعمار للمعتقدات حول الغرض من أحداث الحياة. اما للأطفال الذكور بعمر (10) سنوات؛ فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (549,0) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (093,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (19) ، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة بين المتوسط المحسوب للأطفال الذكور بعمر (10) سنوات والمتوسط النظري، وهذا يشير إلى عدم امتلاك الأطفال الذكور في هذا العمر معتقدات حول الغرض من أحداث الحياة والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4): متوسطات درجات معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتها تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

العمر بالسنوات	العدد	الجنس	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى دلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
5 سنوات	20	ذكور	950,21	038,2	12	829,21	093,2	دالة
	20	اناث	250,22	860,1		642,24		دالة
6 سنوات	20	ذكور	950,19	502,2		209,14		دالة
	20	اناث	100,21	860,1		869,21		دالة
7 سنوات	20	ذكور	650,18	407,3		729,8		دالة
	20	اناث	100,19	754,3		458,8		دالة
8 سنوات	20	ذكور	250,17	982,4		714,4		دالة
	20	اناث	650,17	715,4		358,5		دالة
9 سنوات	20	ذكور	850,14	065,3		158,4		دالة
	20	اناث	350,15	232,3		634,4		دالة
10 سنوات	20	ذكور	550,11	663,3		549,0		غير دالة
	20	اناث	800,12	221,3		111,1		غير دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (19) تساوي (093,2).

2ـ معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة عند الاناث

بلغت متوسطات درجات الاناث على أداة قياس معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة في الأعمار (5, 6, 7, 8, 9, 10) سنة (250,22، 100,21، 100,19، 650,17، 350,15، 800,12) على التتالي وبانحرافات معيارية مقدارها (860,1، 860,1، 754,3، 715,4، 232,3،

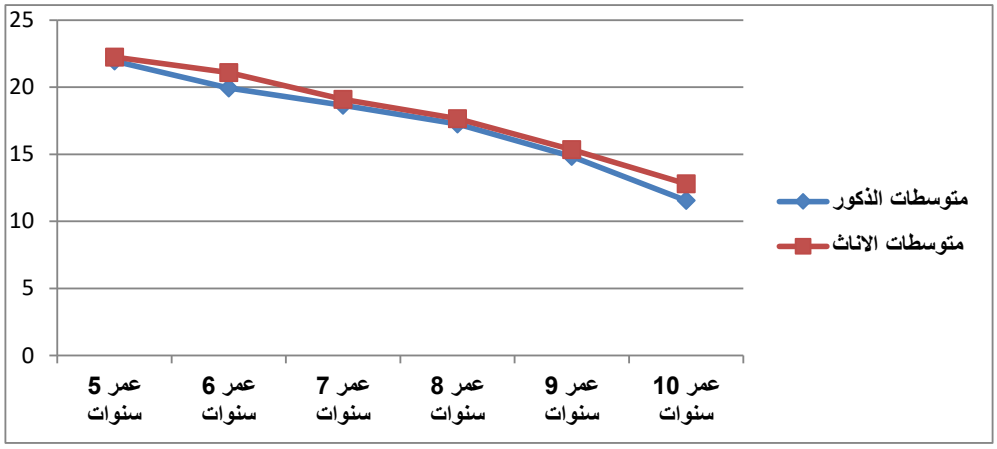

الشكل (2): معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

221,3). ولمـعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة من الأطفال الاناث والمتوسط النظري البالغ (12) درجة، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، وتبين أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في الأعمار (5، 6، 7، 8، 9) سنة والمتوسط النظري ولصالح المتوسطات الحسابية، إذ بلغت القيم التائية المحسوبة (642,24، 869,21، 458,8، 358,5، 634,4) على التتالي، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (093,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (19)، وهذا يشير إلى امتلاك الأطفال الاناث بهذه الأعمار معتقدات حول الغرض من أحداث الحياة. وبالنسبة للأطفال الاناث بعمر (10) سنوات فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (111,1) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (093,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (19) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب للأطفال الاناث بعمر (10) سنوات والمتوسط النظري، وهذا يشير لعدم امتلاك الأطفال الاناث في هذا العمر معتقدات حول الغرض من أحداث الحياة. والجدول () يوضح ذلك. وكما موضح في الشكل ().

الهدف الثاني: معرفة دلالة الفروق في معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة تبعًا لمتغيري (العمر، الجنس):

بعد تطبيق الأداة بصيغتها النهائية على الأطفال في عينة البحث والبالغ عددهم (240) طفلاً وطفلة، وبعد معالجة البيانات، استخرجت المـتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة للأعمـار (5، 6، 7، 8، 9، 10) سنة، وللجنس (ذكور، اناث)، ولمعرفة الفروق بين مجموعة الأعمار ومجموعة الجنس، تم استعمال اختبار تحليل التبـاين الثنائي بتفاعل، وكانت النتائج كمـا مـوضحة في الجدول (5).

الجدول (5): تحليل التباين الثنائي بتفاعل لمعتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة تبعاً لمتغيري (العمر، الجنس)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (05,0)
				المحسوبة	الجدولية	
العمر	771,2642	5	554,528	420,47	26,2	دالة
الجنس	338,27	1	338,27	453,2	89,3	غير دالة
الجنس*العمر	538,8	5	708,1	153,0	26,2	غير دالة
الخطأ	350,2541	228	146,11			
الكلي	996,5219	239				

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (5، 228) تساوي (26,2).

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (1، 228) تساوي (89,3).

أظهرت نتائج تحليل التباين المعطيات الآتية:

1ـ العمـــر:

تبيـن أنَّ القيمة الفائية المحسوبة لمتغير العمر والبالغة (420,47) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (26,2) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجتي حرية (5، 228)، مما يؤشر إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير العمر. لذلك، حسبت الباحثة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عمر، وكما موضح في الجدول (6).

الجدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً للأعمـار

العمر	عدد	الوسط حسابي	الانحراف معياري
5 سنوات	40	100,22	932,1
6 سنوات	40	520,20	253,2
7 سنوات	40	875,18	545,3
8 سنوات	40	450,17	792,4
9 سنوات	40	100,15	119,3
10 سنوات	40	175,12	463,3

وللكشف عن مصادر الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة بين الأعمار، ولمعرفة دلالة الفرق لصالح أي عمر استعملت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): قيم شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين الأعمار

الأعمار	5 سنوات	6 سنوات	7 سنوات	8 سنوات	9 سنوات
6 سنوات	575,1	ــــــــــ	ــــــــــ	ــــــــــ	ــــــــــ
7 سنوات	225,2	650,1	ــــــــــ	ــــــــــ	ــــــــــ
8 سنوات	*650,4	*075,3	425,1	ــــــــــ	ــــــــــ
9 سنوات	*000,7	*425,5	*775,3	350,2	ــــــــــ
10 سنوات	*925,9	*350,8	*700,6	*275,5	*925,2

قيمة شيفيه الحرجة عند مستوى دلالة (05,0) تساوي (494,2).

يتبين من الجدول أعـلاه الآتي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العمر (5) سنوات ومتوسط العمرين (6، 7) سنوات، إذ بلغت قيم شيفيه المحسوبة للفرق بين المتوسطات (575,1، 225,2) أصغر من قيمة شيفيه الحرجة (494,2) عند مستوى (05,0).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العمر (5) سنوات ومتوسطات الأعمار (8، 9، 10) سنوات، إذ بلغت قيم شيفيه المحسوبة للفرق بين المتوسطات (650,4، 000,7، 925,9) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (494,2) عند مستوى (05,0) مما يشير إلى وجود فروق في المتوسطات ولصالح العمر (5) سنوات.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العمر (6) سنوات ومتوسطات الأعمار (8، 9، 10) سنوات، إذ بلغت قيم شيفيه المحسوبة للفرق بين المتوسطات (075,3، 425,5، 350,8) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (494,2) عند مستوى دلالة (05,0) مما يشير لوج ود فروق في المتوسطات ولصالح العمر (6) سنوات. في حين تبين أنه ليس هناك فرقاً بين العمرين (6، 7) سنوات، إذ بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (650,1) وهي أصغر من قيمة شيفيه الحرجة (494,2) عند مستوى (05,0).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العمر (7) سنوات ومتوسطي العمرين (9، 10) سنوات، إذ بلغت قيم شيفيه المحسوبة للفرق بين المتوسطات (775,3، 700,6) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (494,2) عند مستوى دلالة (05,0) مما يشير إلى وجود

فروق في المتوسطات ولصالح العمر (7) سنوات. في حين تبين أنه ليس هناك فرقٌ بين العمرين (7، 8) سنوات، إذ بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (425,1) وهي أصغر من قيمة شيفيه الحرجة (494,2) عند مستوى (05,0).

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العمر (8) سنوات ومتوسط العمر (9) سنوات، إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة للفرق بين المتوسطين (350,2) وهي أصغر من قيمة شيفيه الحرجة (494,2) عند مستوى (05,0).

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العمر (8) سنوات ومتوسط العمر (10) سنوات، إذ بلغت قيم شيفيه المحسوبة للفرق بين المتوسطين (275,5) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (494,2) عند مستوى دلالة (05,0) مما يشير إلى وجود فروق في المتوسطات ولصالح العمر (8) سنوات.

8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العمر (9) سنوات ومتوسط العمر (10) سنوات، إذ بلغت قيم شيفيه المحسوبة للفرق بين المتوسطين (925,2) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (494,2) عند مستوى دلالة (05,0) مما يشير إلى وجود فروق في المتوسطات ولصالح العمر (9) سنوات.

2ــ الجنس:

يتضح من الجدول (10) أنَّ القيمة الفائية المحسوبة لدرجات أفراد العينة على وفق متغير الجنس (453,2) أصغر من القيمة الفائية الجدولية (89,3)، عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجتي حرية (1، 228)، وتؤشر هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة.

3ــ العمر* الجنس:

يتضح من الجدول (10) أنَّ القيمة الفائية المحسوبة للتفاعل بين متغيري العمر والجنس (153,0)، أصغر من القيمة الفائية الجدولية (26,2) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجتي حرية (5، 228)، مما يشير إلى عدم وجود فروق تبعًا للتفاعل بين متغيري العمر والجنس في معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة.

تفسير النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول:

أظهرت نتائج البحث الحالي أنَّ معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة غير دالة بعمر (10) سنوات وأنها دالة بالأعمار (5، 6، 7، 8، 9) سنة. وترى الباحثة أنَّ ذلك قد يعود إلى غائية الأحداث بالنسبة للطفل، إذ ينظر الطفل إلى الأحداث من حوله على أنها قد حدثت لغاية ما أو حدثت بفعل فاعل مقصود. وهذا يؤكد ما قدمته كيلمن في نظريتها عن غائية فكير الأطفال، إذ ترى أنَّ الأطفال الصغار يظهرون تحيزات مفاهيمية يمكن أن تكون مفيدة في التفكير اليومي، ويمكنهم التفاعل لإنتاج مفاهيم خاطئة حول الأحداث. فعلى سبيل المثال، يظهر الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وبداية المرحلة الابتدائية تحيزات غائية لشرح أصول خصائص الأشياء الطبيعية بالرجوع إلى الوظائف، والتحيزات القصدية لتفسير الأحداث والأشياء على أنها سُببت عمدًا. كما قد يقدم الأطفال تحيزات جوهرية للنظر إلى أعضاء النوع الواحد على أنهم يتشاركون في جوهر ثابت لا يمكن انتهاكه أو تغييره. فالأطفال يبحثون عن تفسير طبيعي ينظمون من خلاله معارفهم في إطر نظرية. وبحلول الوقت الذي يبلغ فيه الأطفال (10) سنوات، تبدأ هذه التحيزات المفاهيمية المستقلة إلى الاندماج في النظريات السببية البديهية التي تربط الأفكار حول الوظيفة البيولوجية في الطبيعة بمفاهيم الجوهر الثابت، والتصميم الموجه نحو الهدف بالنسبة للأدوات المصنوعة والأحداث اليومية (Kelemen,et al,2014: 2).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة كيلمين (Kelemen,1999) التي وجدت المعتقدات الغائية لدى الأطفال بالأعمار (4، 5) سنة ودراسة بانيرجي وبلوم (Banerjee & Bloom,2015) التي وجدت أنَّ معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة هي معتقدات قائمة على الغرض أو الغاية بالأعمار (5، 6، 7، 8، 9) سنة، وأنها ليست غائية بعمر (10) سنوات تقريبًا.

الهدف الثاني:

أظهرت نتائج البحث أنَّ هناك فروقًا دالة بين الأعمار في معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة، وأن هذه الفروق كانت ذات دلالة لصالح الأعمار الأصغر، أي إنَّ المعتقدات الغرضية أو الغائية كانت أكبر عند الأعمار الصغيرة وأقل عند الأعمار الكبيرة. وأن المسار

التطوري مسارًا مستمرًا ينخفض كلما تقدم الأطفال في العمر حتى عمر (10) سنوات، إذ تكون معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة معتقدات غير غائية. وترى الباحثة أن غائية المعتقدات حول الغرض من أحداث الحياة عند الأعمار (5، 6، 7، 8، 9) سنة قد تكون نتيجة تعميمهم لمعتقداتهم حول الأدوات المصنوعة على الأحداث التي تواجههم في حياتهم، إذ أن معتقداتهم حول الكرسي بأنهم وجدَ لغاية وغرض وهي الجلوس عليه يجعلهم يعتقدون أن بقية الأحداث في الحياة تحدث لغاية ما. وهذا يتفق ما طرحته كيلمن في نظريتها، إذ ترى أن المعتقدات الغائية ليست فطرية، بل أنها مستمدة من أصل مفاهيمي يتمثل بفهم الأطفال للقوة والسلوك المتعمد الموجه للأشياء. وبسبب هذا الأصل المفاهيمي يتم تطبيق المعتقدات الغائية على نطاق واسع وليس بشكل انتقائي وبمرحلة مبكرة من النمو. فالطفل يبدأ بشكل عام على افتراض أن الأشياء موجودة ليتم استخدامها من قبل الوكلاء بطريقة ما. وبعد ذلك، بدلاً من استعمال الطفل للتفسيرات البديلة، فإنه يطور معتقد غائي بأن جميع الكائنات الحية وغير الحية تم انشاؤها عمداً لتحقيق غرض ما. وأن الطفل يبدأ بمراجعة هذه المعتقدات الغائية وتقييدها، فقد عندما يبدأ في استيعاب الأفكار العلمية سواء بشكل مباشر من خلال التعليم أو بشكل غير مباشر من خلال سماع الطريقة التي يتحدث بها الكبار عن الظواهر المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع كيلمين (Kelemen,1999) بانيرجي وبلوم (Banerjee & Bloom,2015) اللتا وجدتا أن معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة هي معتقدات غاية وتكون بشكل أكبر في الأعمار الصغير وتقل كلما تقدم الطفل بالعمر.

وبالنسبة للفروق بين الجنسين، فقد توصل البحث الحالي لعدم وجود فروق في معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة بين الذكور والاناث. وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى أن الأطفال في كلا الجنسين يعممون معتقداتهم حول وظيفة وغرض الشيء المصنوع نحو بقية الاشياء والأحداث التي تواجههم في حياتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع كلا من دراسة كيلمين (Kelemen,1999) ودراسة بانيرجي وبلوم (Banerjee & Bloom,2015) اللتا وجدتا عدم وجود فروق بين الجنسين في معتقداتهم حول الغرض من أحداث الحياة.

الاستنتاجات:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن للباحثة استنتاج الآتي:

1- يعمم الأطفال معتقداتهم حول غائية أو غرضية المصنوعات على أحداث الحياة التي تواجههم
2- إنَّ المعتقدات الغائية لدى الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة دلالة على ضعف المعرفة السببية المنطقية، وأنهم يواجهون ضعفاً في إدراك أن الكثير من الأحداث قد لا تحدث لغاية وإنما قد تحدث نتيجة عوامل أو أسباب أخرى.
3- إنَّ ما يتلقاه الأطفال من الكبار من معلومات يؤثر في تكوين معتقداتهم.
4- الأحداث تطور مستوى التعليم للأطفال ومعرفتهم العلمية بأسباب حدوث الأشياء ينعكس على تغير معتقداتهم حول والأشياء من حولهم ويجعلهم يدركون أن الأسباب تختلف باختلاف الحدث أو الشيء أو الموقف.

التوصيات:

استناداً إلى نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة وزارة التربية بالآتي:

1- تضمين المناهج الخاصة برياض الأطفال والصفوف الأولى من الدراسة الابتدائية دروسًا ومعلومات تقدم للأطفال تبين لهم الأسباب المنطقية التي تقف وراء الكثير من الأحداث التي تواجههم في حياتهم، وتبين لهم الفرق بين نظرتهم للأدوات والاشياء المصنوعة والأعضاء البيولوجية وبين نظرتهم للأحداث العامة أو الخاصة التي تواجههم.
2- توجيه أولياء الأمور من خلال المؤسسات التربوية بضرورة توفير بيئة للطفل تدعم تطور التفكير السببي، سواء أكان ذلك من خلال اللعب أم من خلال المعلومات التي يقدمها أولياء الأمور لأطفالهم.
3- تعاون المؤسسات التربوية والإعلامية في تقديم برامج علمية وثقافية للأطفال تتضمن مفردات علمية يتم شرحها بطرائق مبسطة ومناسبة للأطفال ومستواهم الفكري واللغوي.

المقترحات:

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج واستنتاجات وتوصيات، تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة، وعلى النحو الآتي:

1- دراسة تطور معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة وعلاقته بالتفكير السببي.
2- دراسة تطور معتقدات الأطفال حول الغرض من أحداث الحياة وعلاقته بعدد من المتغيرات كمعتقدات الأطفال حول الغرض من المصنوعات ومعتقدات الأطفال حول الغرض من الأعضاء البيولوجية.

Conflict of interest

The authors declare no conflict of interests.

Author Contribution

Amal Salem: Conducted all aspects of the research, including conceptualisation, methodology, data collection and analysis, and writing the manuscript. **Prof. Dr. Ghada Ali:** Supervised the research process, provided academic guidance, and reviewed the final manuscript. Both authors approved the final version of the manuscript.

المصادر

الإمام ، مصطفى محمود وآخرون.(1991). التقويم والقياس. دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

إلياس, اسما, مرتضى, سلوى, (2010): تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في مرحلة رياض الأطفال, جامعة دمشق, الطبعة الأولى, دمشق, سوريا.

العزاوي ، رحيم يونس كرو.(2008) مقدمة في منهج البحث منهج البحث العلمي .ط1،عمان ،دار دجلة

البطش، محمد وليد وأبو زينة، فريد كامل.(2007): مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ابو علاّم، صلاح الدين محمود.(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

بياجيه ، جان. (1986). التطور العقلي لدى الطفل، ترجمة سمير علي، بغداد: دار ثقافة الأطفال.

توق، محي الدين وعدس، عبد الرحمن.(1984): أساسيات علم النفس التربوي، ط1، انجلترا: دار جون وايلي

جاسم ، سارة ابراهيم و هادي ، غادة علي هادي .(2023). تطور الانفعال الاخلاقي الشعور بالخزي والذنب لدى الأطفال . مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية . الملد (62) ، العدد(1) ، الملحق (1) .

جعفر ، زهرة موسى و مهدي ، انتصار هاشم(2015). تطور الحديث الداخلي بالأعمار6-12 سنة . مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية . المجلد (2). العدد (212) . بغداد، العراق .

علاّم، صلاح الدين محمود.(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبي

عودة، احمد سليمان وخليل يوسف الخليلي (1998). الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية , دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

عبد الكريم ، سناء و نده ، قاسم محمد .(2017). تطور مهارات التفكير الناقد لدى الراشدين ، مجلة الاستاذ للعلو الانسانية والاجتماعية . المجلد (2). العدد (223). بغداد، العراق.

عطية ، محسن علي . (2010) : البحث العلمي في التربية، عمان ،الاردن ،دار المناهج.

فرج ،صفوت. (1980). القياس النفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

الكيلاني، عبد الله والشريفي، نضال كمال.(2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية. دار المسرة للطباعة والنشر عمان.

زهران، حامد عبد السلام .(2005): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط6، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

هارون، زهراء حسن ومنصور ، هدى كامل .(2023).تطور فهم المراهقين لأعضاء الجسم الداخلية ووظائفها . جامعة بغداد ، مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية .المجلد (62)، العدد(1) ، الملحق (1).

Reference

Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others. (1991). Evaluation and Measurement. Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad,

Elias, Asma, Murtada, Salwa (2010): Developing scientific and mathematical concepts in the kindergarten stage, Damascus University, first edition, Damascus, Syria.

Al-Azzawi, Rahim Younis Kro. (2008) Introduction to the Research Methodology. Scientific Research Methodology. 15, Amman, Dar Dijlah.

Al-Batsh, Muhammad Walid and Abu Zeina, Farid Kamil. (2007) Scientific Research Methods. Research Design and Statistical Analysis. 1st ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Abu Alma, Salah El-Din Mahmoud. (2000): Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary directions. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabia.

Piaget, Jean. (1986). Mental Development in the Child, translated by Samir Ali, Baghdad: Children's Culture House.

Touq, Muhyiddin and Adas, Abdul Rahman. (1984): Fundamentals of Educational Psychology, 1st ed., England, John Wiley Publishing House.

Jassim, Sarah Ibrahim and Hadi, Ghada Ali Hadi (2023) The development of moral emotion, feelings of shame and guilt in children.

Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences. Volume 62, Issue 1, Supplement 1.

Jaafar, Zahra Musa and Mahdi, Intisar Hashem (2015). The development of inner speech in the ages of 6-12 years. Al-Ustadh Journal.for Humanities and Social Sciences. Volume (2). Issue (212). Baghdad, Iraq.

Alam, Salah El-Din Mahmoud (2000). Educational and psychological measurement and evaluation, its basics and applications.

Awda Ahmed Suleiman and Khalil Yousef Al-Khalili (1998). Statistics in Education and Human Sciences, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.

Abdul Karim, Sanaa and Nada, Qasim Muhammad (2017). The development of critical thinking skills among adults, Al-Ustadh Journal of Humanities.and Social Sciences. Volume (2). Issue (223). Baghdad, Iraq.

Atta, Mohsen Ali. (2010): Scientific Research in Education, Amman, Jordan, Manahj House.

Frag, Sweat (1980). Psychological Measurement, 1st ed., Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo.

Al-Kalian, Abdullah and Al-Sharif, Nodal Kamal. (2007). Introduction to Research in Educational and Social Sciences. Dar Al-Mascara for Printing and Publishing, Amman.

Zahra Hamid Abdel Salam (2005) Childhood and Adolescent Developmental Psychology, 6th ed., Alma Al-Cutup for Publishing. Distribution and Printing, Cairo

Heroin, Zahra Hassan and Mansour, Huda Kamal. (2023). The development of adolescents understanding of internal body organs and their functions. University of Baghdad

Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences, Volume 62, Issue 1, Supplement

. Anastasi, A. (1976). Psychological Testing. 4thed. New: Macmillan.

Anderson J. E (1981) The Effect of the item Analysis upon the Discriminative Power of an Examination, Journal of Applied Psychology.

Ajzen, I.,M.(1980): Understanding attitudes and predicting social behavior Englewood cliffs, NJ: prentice hall.

Banerjee K, Bloom P. (2015). “Everything happens for a reason”: children’s beliefs about purpose in life events. Child Dev. 86(2):503–18

Flavell, J.(1999).Cognitive development: Children’s knowledge about the mind, Annual Review of Psychology, Vol.50,Issue.1.

Frazier, B. N., Gelman, S. A., & Wellman, H. M. (2009). Preschoolers’ search for explanatory information within adult-child conversation. Child Development, 80(6), 1592-1611. doi: 10.1111/j.1467-8624.2009.01356.x

Kelemen, D. (1999). Functions, goals, and intentions: Children’s teleological reasoning about objects. Trends in Cognitive Science, 12, 461–468.

Kelemen, D. (2003). British and American children’s preferences for teleofunctional explanations of the natural world. Cognition, 88, 201–221.

Lillard, A. S., Taggart, J. (2019). Pretend play and fantasy: What if montessori was right?. Child Development Perspectives, 13 (2), 85-90

Lombrozo, T. (2006). The structure and function of explanations. Trends in Cognitive Science, 10(10), 464-470. doi: 10.1016/j.tics.2006.08.004

Piaget, J. (1961).The Genetic Approach to psychology of Thought, Journal of Education psychology, 52,275-281

Smith, M. (1966). The Relationship between item Validity and te st Valid it Psychometric. Journal Nature Reviews Vol. (1)